بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الرئيس أبو علي الحسين بن عبد الله بن سينا

الطب حفظ صحة وبرء مرض　　من سبب في بدن منه عرض

قسمته الأولى لعلم وعمل　　والعلم في ثلاثة قد اكتمل

في سبع طبيعيات من الأمور　　وستة وكلها ضرورية

ثم ثلث شرطت في الكتب　　من مرض وعرض وسبب

والعمل انقسم على قسمين　　فواحد منها باليدين

وغيره يعمل بالدواء　　وما تقدم من الغذاء

القول في الأمور الطبيعية سبعة أولها الأركان

[illegible]

وإذا يكن الكثير الفقع ... سائر الرياح

ففي ... كثير ... ذو المعنف حرة عرض

والمسكن البرد تحت الأرض ... لضد الحكم عليه ما قبض

[illegible]

الحر في الحرير والاقطان ... والبرد في المصنوع من الكتان

الجسم في الاوبار والاصواف ... لكن فيها شيء من الجفاف

[illegible]

وكل ريحان وكل زهر ... فاقبض على مزاجه بالحس

واستثن منها خمسة فتذكر ... الآس والخلاف والنيلوفر

والورد في نوعيه والبنفسج ... فانها باردات الأمزج

والحر في الطيب وفي العطر ... بما عدى الصندل والكافور ... العطر

والطبع في الالوان للبصر ... ما اسود وما كان من اخضر ... اخضر

... للابصار.

والبيض والصفراء [illegible] … برقه فان تو [illegible] بالعسر

[illegible] من الصدر [illegible] تووي [illegible] كل [illegible]

واعلم بان الحلم في الغذاء … يبني الذي يصبح للغذاء

وكلما نقص بالحلال … من بين يخلفه في حال

ويحمد الذي يكون [illegible] … ودر [illegible] سبحه [illegible]

مثل لطيف الخمر من رقاق … والجسم [illegible]

وكما ليمانيه من بقول … ونره تصلح [illegible]

ومنه ما يكثف كالسمك … ولحم الضان والبقر [illegible]

والسمك المعروف بالرقراق … غذاء من [illegible] في [illegible]

ومنه ما يلطف من مذموم … كالخردل والبصل والثوم

وما منه تولد الصفراء … وربما [illegible] دواء

ومنه ما يلطف من مذموم … [illegible]

ومنه ما تولد السوداء … [illegible] في بعض القوم

[illegible] بعضه [illegible]

[illegible] ومنه ما يلطف من مذموم [illegible]

الحسن من توتين [illegible] وحرحسكا [illegible] في [illegible]

ومنه ما بحمر الجماسي كاس [illegible] والاثبا

(3)

ما المياه العذبة الشهرية فتحفظ الرطوبة [illegible]

[illegible] بالطرق وترسل الغذا في [illegible]

[illegible] التي العين [illegible] [illegible]

[illegible] عن الطبيعي قد خرج وحكمه كحكم ما به [illegible]

وكل ما شرب [illegible] من المداد والنبيذ واللبن

وما [illegible] الجسم نحو طبعه مثل السكنجبين عند نفعه

[illegible] من [illegible] القوى [illegible]

[illegible] الا [illegible] وهو الجيد الهضم للطعام

[illegible] يملأ بطون الرأس بالاخلاط

يرطب الجسم او يرخيها ويطفئ الحر الذي يحميها

واليقظة [illegible] على الافراط يحرك الاحساس في نشاط

وتبعث القوة في الاعمال [illegible]

وان تمادت يقظة كانت اذى تحدث النفوس كربا [illegible]

يحلل الارواح والابدان وتفسد [illegible]

يعوق [illegible] ويبطل [illegible]

الرابع [illegible] الحركة والسكون

اما الرياضات فمنها معتدل وينبغي [illegible]

فانه يعدل الابدان ويخرج الاثقال والادران

يهيئ الجسم للاغتذاء ويصلح [illegible] الصغير

وهو اذا افرط للعادة [illegible]

ويشعل الحرارة الغريزية ويفرغ [illegible]

ويضعف الاعضاء [illegible] [illegible]

[illegible]

ولا يغرنك افراط الدسم   فليس في الافراط فيها منفعه

وتملأ الجسم بخلط كان بانعدار   ولا يبقى الجسم شيئا للعلاج   يبقى

وتدبير فصل الربيع والازمان

والجسم يحتاج الى استفراغ   من سائر الفضول والاوجاع   الا الاعضاء

والفصد والأدواء في الربيع   للناس فيه غاية النفوع

والقيء يجلب في المصيف   ويخرج السوداء في الخريف

وتعرّق واستعمل السواكا   تنظف الاسنان والاحناكا   [illegible]

واطلق البول والجبن   واستخرج الطمث من اعضاء البدن

واستعمل الحقن من القولنج   فان بالاسهال منه تنجي   [illegible]

واستعمل الحمام للاوساخ   ولا تكن عن ذاك في تراخ

ليخرج الفضول من مسامها   وتنظف الجلد من عوارض الزلل

[illegible] للاصدقاء   [illegible] من اجناسه

ولا تحتاج الى التعب   ولا الى الكهل والضعاف

ومن يجامع إثر الطعام فكره بالنقرس والآلام

وكثرة الجماع ضعف البدن ويورث الإجسام أنواع المحن

السادس منها هو الحدث النفساني

وغضب النفس يهيج الحرا وتارة يورث جسما قرا

وفزع النفس يهيج البردا وربما أفرط حتى أردى

وكثرة الأفراح أضعاف البدن وربما يؤذي بإفراط الشجن

والحزن قد يقضي على الهزال وينفع المحتاج للنحول

والخارجة عن الطبيعة أولا في الأمراض الكائنة في الأعضاء

وتوجد الأمراض في الأعضاء المتشابهات في الأجزاء

لفضل حر غير ذي فضول كمرض الدق أو الذبول

ومرض الخلط مع السخونة كمثل الحمى من العفونة

مثل الجمود من جمد أو برد ومنه بارد وما فيه مرد

ومنه بارد وفيه خلط كفالج البلغم فيه فرط

وبرد

ومنه طب الرئيس فضله   كنسخة الشيخ [illegible]

ومرض [illegible] باحلال البدن   مثل امتلاء البدن كان [illegible]

ومرض اليبس الرياضة [illegible]   من فضله كالسرطان والغدد

واليبس دون الخلط في الابدان   مثل التشنج من النقصان

ذكر الامراض الالية

والجوا الامراض في الالية   اذا اجريت في خلقة [illegible]

ان زاد مثل الهامة الكبيرة   والنقص مثل المعدة الصغيرة

والشكل ان وقع في الامر غلط   رأيت شكل الراس منه كالسقط

كذا في التجويف ان جرى عدم   فيمتلي باللحم باطن القدم

وان جرى شيء في المجاري   كالسد في الكلى من الاحجار

وملبس المحتاج للخشونة   كمعدة مفرطة الملوسة

وخشن المحتاج للملوسة   كالحلق حين يعتري يبوسة

ويخرج العضو عن الطبايع   كستة او كاربع اصابع

وربما يقبل اصبعان   وربما ينفصل العظمان

ذكر انحلال الفرد

الا ولو وجد انحلال الفرد   في مرتكب الاعضاء او في البعد

فنوع منه مثل انحلال العضل   ومثل قطع الرجل وقطع اليد

والكسر في العظام والكسر   وفي العصب والوتر فزر

وما انفرى بالطول او بالعرض   في عصب كالشق او كالهتك

والهتك في الرباط او في الوتر   مثل الضرب فيه او كالنتر

وما اصاب اللحم فهو جرح   وان تمادى الامر فهو قرح

وما عرى في عضلة هتك   وما ابان الجلد فهو سلخ

التي في امور خارجة عن الطبيعة وهي الاسباب

وتقسيم الاسباب نحو البادية   وهي على سطح الجسوم بادية

كالنار والثلج او كالضربة   او الضرع يعتري من وثبة

وبين اسباب تسمى واصلة   وبين هذه الضروب فاصلة

فصل تعفنات التي ... / فإن حمى العفن ...

ومن أسباب تسمى سابقة / لكل جسم تستحيل مطابقة

أسباب الصابات ... وجملة الامراض

وجملة الاسباب من الاسباب / ما تفسد المزاج بالصواب

قوة دافع وضعف قابل / وكثرة الخلط الردي السائل

وسعة المجاري وضعف العاذية / وهذه جملة فيها الكافية

وما يغلب الكيفية / في جوهر الجسم الى الضدية

أسباب المرض الحار

ثم الذي يحدث فيه الحرا / حركة على الجسم الذي قد حرا

فالحر بالقوة اخذ الثوم / والحر بالفعل من السموم

وحركات النفس امثال الغضب / وحركات الجسم امثال التعب

وما يسد الجلد كالهواء البارد / وعفن وقلة الغذاء

أسباب الامراض الباردة

وكل ما يحدث عنه اليبسا   فربما يحلل ضدا العسرا

البرد بالقوة أخذ البنج   والبرد بالفعل كمثل الثلج

والجوع إذ يفني غذاء الآدم   مثل فناء الدهن من مصباح

والتعب المفرط في القوة   فإنه يقصر الحرارة

والحركات صعبة ذات مدد   يستفرغ الروح من الجسد

ووجع يبرد بالإسكان   كلهيب يطفى بالدخان

والمفرط البرد من الكثيف   يحقن الجسم حتى يضعف

والجسم يبرد متى تخلخلا   يحال فيه الحر قد تحللا

والشبع

وحركات صعبة ذات مدد

أسباب أمراض الرطوبة

وكل ما قد يحدث الرطوبة   فجمعة مكتوبة محسوبة

فاللين بالفعل هو الحميم   للعذب ماء صبه وعمم

واللين بالقوة أخذ اللبن   والسمك العذب ومركب الجبن

وراحة الجسم وإفراط الشبع   وخفض بال في الجموم يجتمع

7

اسباب امراض اليبوسة

اما التي تحدث اليبوسة ... فجمة معقولة محسوسة

فالشمس بالفعل وريح الشمال ... والشمس بالحر وانذ الهزال

والجوع حتى تذهب الرطوبة ... وحركات كلها صعوبة

ويبس قد يعرض بالتحلل ... كمثل ما يعرض من اسهال

اسباب امراض الاعضاء الالية

وسبب الكبر في الاعضاء ... لقوة التصوير في الغذاء

والسبب المحدث فيها الصغر ... يضاد المحدث فيها الكبر

والسبب المفسد للاشكال ... يكون في ابتداء ذي الاشكال

لسبب في رحم ردي ... اذ اقل الانفعال من مني ... او اقل

او من ولاد سائر في الخروج ... يحدث سوء الشكل بالتعويج

والنظر اذ تمشي في القماط ... او في ارتفاع منه وانحطاط

او ربما كثرت القطاطا ... او ربما اساء القطاطا ... القطاطا

ويقع الطفل لضعف الركب فيكسر الوقعة قرن الارنب

ويشدخ الانف فيعوره الكسر ولا يرد الطب ما قد يكسر

ان حرك الذي يقل صبره عظما فلم يتم جبره

وكثرة في الخلط كالجذام وقلة كالسل في الدوام

او لقوة من ارتخاء عصبة او مثل تشنج يميل الرقبة

او اثر الاورام والقروح تغيرها لاشكال السطوح

اسباب السدد والمجاري

وحبس ما يسد المجاري اعملت في جمعها افكاري

قوة امساك وضعف دفع والسدد قد يعرض لها بجمع

واليبس اذ يقبضها بالفرط والسدد اذ يجمعها بضغط

وورم يضغط والتواء وقد يضم القابض الدواء

وبالتحام القرح والثؤلول واللحم ان زاد بلا تحصيل

والخلط في المدة والدماء وبين منعقد وماء

8

والتحت ... او الراز الصلب او الهواء

اسباب الفتح المجاري

وفاتحات المجاري فالكثرة · من شدة او دفع وضعف الماسكة

وكل فتاح من العقاقير · والحر واللين باضطرار

اسباب زيادة العدد ونقصانه والخشونة والملاسة وكل وضع

وكل ما يزيد في العدة · فانه من كثرة في المادة

فان يكن طيبة فاصبع · وان يكن خبيثة فصنيع

وكل ما ينقص في العدد · فهو لما ذكرته بالضد

والسبب المحدث للخشونة · فهو الذي يذهب بالدهونة

كالخلط والدخان والغبار · وبعض الغذاء والعقاقير

والسبب المملس للخشن · كمزج الخلط او مس دهن

فبالتحام قرحة لا تنبغي · حتى ترى في بعضها لا تبقى

وشدة في القوة الملوثة · والضعف في قوتها المصورة

وكل ما من شأنه اتصال   في الوضع الطبيعي كان انفصال

فهو الذي كان من الطبيعة   وجملة الامراض في الآلية   من الوضعة

فانه من انحلال الفرد   وهذه اسبابه في العدد

اسباب انحلال الفرد

الخلط فيه قوة تحرق   او نعن ياكل ويحرق

او ثقل تمدد او يهتك   او الريح يرخي الرباط يحرك

او وثبة تهتك او تفصل   او حجر يكسر او يرض

ومن دابة تمزق   ومن حديد قاطع يفرق

والريح قد تقطع بالتمديد   والنار تفعل بالجلد

اشياء في الامور الخارجة عن الطبيعة وهي الاعراض

وقد توجد الاعراض في الآلة   وما يوجب الجسم من اخراج

وفي الذي يبرز كالشفاء   والنفث والعرق والابوال

والفصل بهما ما كان   فان فيه علامة تنبئنا

بشر الخ

الصفحة

(٩)

الضعف والبطلان والتغير وكل علة بها تفسير

فالضعف في الفعل كضعف النظر وهو اذا يبطل كفقد البصر

وعلة الفعل اذا تغيرا هي التي ترى بها ما لا يرى

وقس على ذلك التخيلا اعراض ما يحدث في الافعال

الاعراض الماخوذة من حالات البدن

والعرض الماخوذ من حالات تعرض للجسد في اوقات

فمنه ما تدركه بالاذن كخضخضات البطن عند الجبن

ومنه ما يدركه حس البصر كيرقان وانتفاخ قد ظهر

ومنه الشم حين نتن مثل القروح يعتريها عفن

ومنه ما تدركه من طعمه كمن يصيب حموضة في فمه

ومنه ما تدركه باللمس كالسرطان يصلب عند الحس

الاعراض الماخوذة مما يبرز من البدن

والعرض الماخوذ مما يبرز بالحمرة الخواص الصافي تجرز

كخضخضات

الخضخضة صوت البطن

تجرد خضخضة

كالبول من حمره والاسود والنفس من دمه والزبد

ومنه بنحج بالاطلاق كالريح والعطاس والفواق

والقي قد نعيات وذا مو صفة وذا رائحة وذا منوصفة

والبول بالحيب ذا نبانه اثر اهل نروح في نباته

وعرق تحسن مبان حرج برداوحر او رقيقاو رجا

وهذه الاعراض في ذي علة اعراضه وعندنا ادلة

وقد مضى ذكرها تجميلا وها انا اذكرها تفصيلا

كل دليل على ما اذكر مذكر وحاضر ومنتظر

ان الذي يذكرنا قد مضى كنزوة عن عرق قد انقضى

وهذه لا حاجة اليها ولا معول عليها البنا

كل ما دل على ما قد حضر وذا لنا ايضا على ما منتظر

فحاجة اكيدة للسبب وطبنا معقول على السبب

ومنها

اما الصفات في الاركان　　تعرف من ... الا ...

وقول بقراط ... تمتزج　　ماء وارض ونار وريح

ولست ... الجسم　　... ترتيب

ولو يكون ... ما　　... باسم

ويعرف ... بالمزاج　　احكامه تعين بالعلاج

اما المزاج فهو ... اربع　　يعرف منه الحلم او ...

من ... حار و يابس　　وبين بارد ... الاس

ويسبق الاركان والزمان　　وفي الذي يحيى وفي المكان

والا ... آخذ في ...　　من مفرد المزاج ... مائة

... النار والهواء　　والبرد في ...

و ... بين ...　　... بين الماء والسحاب

بين جواهرها اختلاف　　بعضها باللون واختلاف

[illegible]

اختلفت كيلا [illegible] ن واسوة [illegible] واتلفت [illegible] لا [illegible] مصادرة

وهو [illegible] عنصر [illegible] ركب فوصفه [illegible] بالغلب

حتى لا [illegible] جعله قوما قد جمعه [illegible]

[illegible] على مقدار وكل [illegible]

وكل ما [illegible] وما [illegible]

فكل يكون [illegible] من الهواء [illegible] على [illegible]

[illegible] على الأغلب [illegible] وبالتزاكي [illegible]

ومنه ما ينسب للترابيح وكلها يقال بالاصطلاح

انتهت اصناف الامزجة ولم احكي فيها القول [illegible]

[illegible] فلا سبيل فيه [illegible]

فلا شاعر قوة [illegible] يحال [illegible]

والمرة الصفراء للضعف [illegible] السوداء [illegible]

الثاني

وتقسم الباقي [illegible] ولسانه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] والكل [illegible]

[illegible]

[illegible] والبارد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والكمل [illegible]

كالماء لليبس اعترى مزاجه — والشيخ في اعلاله فحاجه

... من [illegible]

لبرد [illegible] والسمن — البرد في [illegible]

وفي اختلاف السحنة القضافه — فيلا [illegible]

وكل من [illegible] — واسع [illegible]

وكل من عروقه باتضيق — فانه [illegible]

والسحنة اللحمية المعتدلة — قد ركبت من [illegible]

وفي الذكور اليبس والسخونة — وفي الاناث البرد والا

[illegible] من الدليل للالوان — ان يكن التاثير للابدان

بالزنج حر خير [illegible] — [illegible] سواد [illegible]

والصقلب البرد بياضا — [illegible] جلودها الصافنا

12

وإن تجد [illegible] فالما ... [illegible] المزاج عالما

فالعدل [illegible] المزاج ... واللون فيها لا [illegible]

[illegible] صفرا [illegible] ... والكبد لا [illegible]

[illegible] ... والابيض [illegible]

[illegible] ... [illegible] المعتدل

[illegible] مزاج ابرد ... [illegible] المزاج [illegible]

ناقص البرد البشرة اشقر ... وناقص الحر البشرة [illegible]

معتدل المزاج لون [illegible] ... [illegible] مشرب [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] مشرق [illegible]

فان [illegible] ... وان [illegible]

وان ثقل الروح كان الاشمال ... وان رجحت نسبت الكحولة ... بسبب الزرقة فالشهوة
وان يغش الروح كان الازرق ... او كثرة ... العين كان الاحمر

وثالثة الاصلاد

الجسم مخلوق من الامشاج ... مختلفات
من بلغم وسم صفراء ... ومن ... دم

فالبلغم الطبيعي ما لا طعم له ... وقال ...
ومنه ما يعرف بالزجاجي ... وهو غليظ ... المزاج
ومنه ما طعمه يحلو ... وليس من حرارة يخلو
ومنه بلغم يسمى المالح ... للحر ... والبس ...
ومنه ما حامض وهو بارد ... يكون في المعدة ...

والمرة الصفراء في ... بالزجاجي ...
ومنه كالزنجار والكراث ... ذو ... كثيرة الاخباث
... زنجار
وغيره ...

وغيره يعرف بالمحتقن   وليس في قوامه بالردي
والاسمر الساكن في المرارة   وكلها تبين بالحرارة

والنوم بامتشاء الكبد   بعد من تحرقها الى الجسد
ومنه يشتكي قرحة القلب   والدم في قوامه حار رطب

[illegible]

ويسكن السوداء بالطحال   بذا اعتقاد ليس بالمحال
وعندكم الدم هو الطبيعي   وما سواه ليس بالمطبوع
وانما يحدث باختلاط   وباحتراق سائر الاخلاط

[illegible]

اصول اعضاء الجسم اربعة   وغيرها منها اثر ومتفرعة
فواحد من هذه هو الكبد   وهي تقوم الغذاء في الجسد
والقلب تغتذي الجسم بالحياة   لولاه كان الجسم كالنبات

وهو جزء الجسم مثل العنصر | يغذو ما يغذوه في الاكثر

ان الدماغ بالنخاع والعصب | يحفظها القلب الالتب

منها بدت حركة المفاصل | والانثيان آلة التناسل

يحفظ في توليدها الانواعا | فان قطعتا فنيها انقطاعا

فانها

والشحم واللحم والوعا للغدد | فانتفع للذة مجرى العدد

والعظم والغشاء والرباط | دعائم الجسم واحتياط

لكي يتم الشكل والقوام | وللاصول كلها قواما

والظفر في الاطراف للمعونة | والشعر للفضلات والزينة

وفيما يسمى الارواح

والروح جسم لطيف | من البخار الطيب النقي

وللذي في القلب قد بقي | وهو الذي به الحياة تبقى

وللذي يحمله الدماغ | وفي نفاذ حسه بلاغ

واكملت انواعه البطون | فانه اي ذاك يكون

وكل

١٢٩

وكل روح فلها قواها | وليس يخفى بينا سواها

القول في القوى الطبيعية

ثم لها قوى تحث الطابع | على اختلاف الشكل والانواع

فقوة تغير الغذاء | ليس تخلي عنه الا شيا

وقوة تصور الاجساد | والشكل والمقدار والاعداد

وقوة جاذبة وهاضمة | وقوة ماسكة ومخرجة

وقوة تلصق بالاعضاء | ما اشبه الجسم من الغذاء

القوى الحيوانية

الحيوانية قوتان | كلتاهما افعالها قسمان

احدهما فاعلة للنبض | ينبسط شريانها وانقبض

واخرتها تفعل انفعالا | بكل شيء يحدث انفعالا

كالحب للشيء او الكراهة | او ذلة النفس او النباهة

القوى النفسانية

تسع قوى تحسب للنفسية ... الخمس منها للقوى الحسية

السمع والبصر والمشم ... والذوق واللمس الذي يعم

وقوة في العضلات والصلة ... بها تحرك الفتى مفاصله

وقوة التخيل في الاشياء ... فيها كما يكون في المرآة

وقوة بها يكون الفكر ... وقوة بها يكون الذكر

ومسائل الافعال

وكل افعال القوى كلها ... معدودة لانها [illegible]

والفعل قد يقال بالاشتراك ... للجذب والتغير والامساك

والنفوذ والغذاء والشهوة ... والجذب فعل مورد القوة

وشهوة الغذا من فعلين ... الحس والجذب مركبين

[illegible] والدفع والنفوذ ... فذاك فعل منهما ماخوذ

الكلام في امور [illegible] والهواء

للشمس احكام على الهواء ... تظهر في الفصول والانواء

[illegible marginal notes]

وفي الاقاليم سبعة   وقد جرى من ذكرها اقتصار
والجو بالانواء في تغاير   مطالعا ومغاربا

فالشمس مهما نزلت من برجها   تقدح على الجو بما بها
حتى اذا قيل سهابه   منهارات قد زها
وان يك النحوس في الابراج   تقص على نحوس بالثلاث
وان يكن السعود مثل ذلك   تقص لكل نحسة بها

وان علا فوق الجبال لسلم   فانه من اصل ذلك ابرد
وان يكن من غور في قعر   فاقض على مزاجه بالحر

وان يكن مسيره بجنوب   قضيت له بالحر في الهبوب
وان يكن بوسطها الجبال   قضيت له ببرد الشمال

وتحويت ان تكن [illegible] ان [illegible]

يقول [illegible] الحكيم [illegible]

تفسير [illegible] الرياح

وتحدث الرياح بالهواء خلقا كما تحدث بالابوار

فللحر الحر والرد [illegible] اذا [illegible] وتحدث [illegible]

والبرد والجفاف في [illegible] فذاك [illegible]

الحر في الشتاء [illegible] والبرد في [illegible]

وكل قطر ارضه [illegible] وحولها [illegible]

[illegible] في بابها [illegible] فان في [illegible]

وتحدث الجفاف في الهواء ان [illegible]

ومنه ما يعم بالدلالة ... ما يخص حالة الآلة

... يخص ... في ... الطب إذا ما ... [illegible]

... الاستدلال ... [illegible]

وكل ما يعم من دلالة فهو من أعضاء ما جلالة

كالكبد والدماغ والقلب فاعلم هذا بالفهم الصحيح

الاستدلال بأفعال الدماغ

إن صح ما أسس في تصوره وفكره وصح في ... [illegible]

وحركات الجسم والإحساس دل على ... [illegible]

وإن أصاب هذه الأفعال آفة ففي الدماغ حلت الأمراض

الاستدلال بأفعال القلب

والقلب إن جرى على النظام ونبضه فالحال في سلام

والنبض إن باين المعتاد من طبعه دل على الفساد

دل على اختلاف ... [illegible] ... والأمراض

[illegible]

اجناسه عشر وادناسه ... الانبساط

اجناسها ادريت ... ما عند خط الا

اولها في ... الانبساط ... الاولى ... الاخر

ان الكبير والجمع اقطاره دل على قوته مقداره

وضده في القوا يصغر منه البطي النبض والقصير

ومنه ما ظاهر ومنه عرض ومنه خص ... مختصر

جنس زمان الحركة

ما ينسب للزمان من درك مختلف الانحاء

فمن سريع النبض ذي حرارة دل على قوة الحرارة

ومن بطي النبض ذي جمودة دل على الضعف من البرودة

جنس زمان السكون

وجنس مقدار زمان السكنة منقسم الى ... ممكنة

تواتر ليس له من ... دل على ضعف القوى والحر

ضا

... جميع ... المعارضة ... في ... ومع ... الحرج

(٥)

وما التفاوت بالصغر ... دلّ على رخاوة وبرد

[illegible]

وتنسب مقدار القوى مغمورة ... الى ثدي حزمه منظومة

بما على الصلب هو الضعيف ... دفعه مختلف الابيت

[illegible]

وحسن ... العروق عند الجس ... فمنه صلب مخبر عن يبس

ومنه رطب لين في جسه ... دلّ على رطوبة بحسه

[illegible]

وسبر حجم العروق في ابتعيته ... دلّ على المزاج بالسوية

فبارد يخبرنا عن برد ... وسخن يخبرنا بالضد

حسن ما يحوي عليه الشريان

وحسن ما تحت يد الشريان ... أنباك عن أخلاط بان ... لذا كر يختم

ممتلي يخبر عن افراط ... وخالي عن قلة الاخلاط

جنس زمان الحركة والفترات

للفتور والحركة جنس يكشف عن أنواع ذلك الحس   وأن الحركة

منه نوع مستقيم الوزن   يلزم في النبض لنبض السن

وفي فصول العام والبلاد   يكون جاريا على المعتاد

ومنه غير لازم الوزن   بضد ما ذكرته من فن

جنس خاصية الكمية

وجنس ما يجري على ائتلاف   في النبض ويجري على اختلاف

فما جرى على قوام مؤتلف   وما جرى على اعوجاج مختلف

جنس عدد نبضات العروق

وجنس عد نبضات العروق   له في اختلاف أي فروق

مختلف في نبضات جمة   فما له نوعان عند القسمة

منتظم الخلف وما لا نظم له   لم يكن النبض بحصله

وذو النظام منه ذو دور   وذو الدور في قولنا تفسير

يقرع ما يقرع ثم يرجع — الى الذي قد كان قبل القرع

ومنه ما يلتزم ادواره — ومنه ما يدعى بذهب الغاره

ومنه ما خلا فهو منقبضه — اذ انقبضت فوق ذاك الفرقه

ومنه منسوب الى تام سبب — وقولنا منه على الملقب

ثمه مقطوع وذو اتصال — ومنه سائل ومنه غالي

وما له في نقضه قسرعان — وما له اكثر معطوفان

ومنه ذو دوري ومشارفي — كذلك السنبلي والموجي

ومنه ما لقب بالرشي — ومنه ما يرسم بالسنبلي

وكل جنس تحته نوعان — من هذه كلاهما متذان

بينهما واحده معتدله — تنزل من كليهما بمنزله

والانفرب اخلاطها في فرد — فما لها في الاختلاف ويسط

وليعرف الحس نقص المعتدا — حتى ترى لاي جانب اعتدا

وكل نبض خارج عن واجبه — قياسه الى مزاج صاحبه

جنس نبض السن والفصل والبلاد والمزاج والنحو والسحنة

واعرف مزاج النبض في الابدان … وفي فصول العام والبلدان

ومن مزاج الناس والاشجار … وفي الرجال منه والنساء

الحر فيه سرعة الى كبر … ومثله من شباب والذكر

والبلد الجنوب والصيف كذا … والمراة الحامل المضطرب

والبرد فيه الصفو والامطار … ومثله الشيوخ والنساء

كذا الشتاء والسمين الرجل … ومثله من البلاد الشمال

وكل يبس بعضه مليت … وكل لين بعضه رطيب

وكل نبض للمزاج معتدل … يشبه نبض الربيع المعتدل

ومن الاقاليم البلاد الرابع … فانه لذي المزاج تابع

والطفل نبضه سريع رطب … والكهل نبضه بطي منتكب

وكل جسم حامل الخلط … فنبضه ممتلي بغير

وكل جسم فارغ من دم … فالنبض منه فارغ ذو

الاستدلال بالنفث

والصدر والرئة الآفة النفث   فان يصح في الجهة في الحر

وان تكيفت من سوء حالها   فمن زوال العقب في شعابها

والصدر فيما يعتريه من مرض   فنفثه دليله فهو عرض

إلى من نفثت فذلك ابتداؤه   لان حال نضج فيه بدؤه

وان يكن في رقة قليلا   كان لضعف نضجه سبيله

وان يكن معتدلا في ذاك   بوسط النضج وقد اتاك

وان يكن في كثرة وفي علله   فانه من انتهاء قد انقطع

ورقة النفث من الادلة   ان رقيقا خلط تلك العلة

وانما سرعة الجفاف   والنفث ان يغلظ فبالخلاف

والاسود اللون من النفاق   دل على شدة الاحتراق

والاخضر اللون من الالتفات   دل من الصفراء على الكراث

وكل ما صفرة كمضيقة   دل من الصفراء على المحتبسة

وابيض النفث دليل البلغم ۝ واحمر النفث دليل الدم
وكل من في نفثه نتونة ۝ فانها تخبر عن عفونة
وكل نفث لم يكن بمنتن ۝ فليس ما في صدره بعفن
فان رايت مستدير شكله ۝ وكانت الحمى ترى ايضا له
فاقض بهذه من العلام ۝ على وقوع الشخص في البرسام
وان لم يكن يسهل العليل ۝ فانه قد حضر الذبول ليكن
والنفث ان دل على الكمال ۝ في نضجه جاء بلا اسعال
ابيض في غلظ متصلا ۝ بلا نتونة يجي اولا

الاستدلال بافعال الكبد

ومنشا الاخلاط فهو في الكبد ۝ والخلط منه تستزيد كل الجسد
وكل عضو ناشي بسببه ۝ فهو الفعل الذي يختص به
ومن بخاره يكون الروح ۝ والجسم من نقائه صحيح
فان يصح الخلط صح الجسد ۝ والخلط قد يصلح ان صح الكبد

قوله كل عضو ... الفعل

والا

والماء يحمل الغذاء إليها وكل خلط غالب عليها

فالماء يهديه لدى الأمشاج فإنه بالخلط ذو امتزاج

والماء شيء يحمل الألوانا وكل ما أودعته أبانا

فقد برى من قبل الأفعال وشاهدت لصدق ما أقول ما أقول للعقول

بأن في البول له دليلا يخبر عما خامر الإحليلا

القول في أجناس ألوان ودلائل البول

وأبيض اللون من الأعلام بكثرة الشراب والطعام

أو تخمة أو بلغم أو برد أو سلس أو سدة في الكبد

والبول إن حاكى لنا صفرا فالمرة الصفراء في أكثر دل على شيء من المرار

وهو متى كان بلون النار دل على الصفراء في الإكثار

والناصع اللون هو دون الأحمر فالمرة الصفراء فيه أكثر

والأحمر القاني من الألوان إن لم يكن عن أخذ زعفران

ودم بغير حمى ولا قولنج فذاك مهلك للذي خاولا

وان اتى الاسود بعد كمدة … دل على البرودة في شدة
وان اتى بعد احمر او قط … دل على سوء احتراق مختلط
واقض على المستقيم بلون الغرّ … ان لم يكن عن كل ما ذي صبغ
مثل البقول او خيار شنبر … وكل ما الصبغة مثل الكركم

ذكر القوام

ورقة الابوال في القوام … دلت على قلة الانهضام
وقد يرق البول بعد التخم … او شدة في الكبد او ورم
وغلظ البول دليل الهضم … او عن كثير البلغم في الجسم

ذكر الرسوب

وان بدا الرسوب في انهضام … دل على سلامة الاجسام
وان بدت الوانه مصفرة … فانه من حدة في المرة
وان بدا احمر مثل الضرم … فهو سوء نضج امر من الدم
وان تمادى اقره وادم رم … فانه من كسر فوات الدم

وان

وإن بدا السواد بعد القنوة   لاجتماع سقوط القوة

يرسب بعد الكون في يراق   فالنفس قد تعبت للفراق   بعد اللون في بزاق

والانقطاع بعده عار راق   والموت من بعده الاشتراق   لا انقطاع

وإن بدا السواد بعد حمرة   ولم يكن في مرض في حدة   حمرة   ٢

لأنه إن كانت الكموة   فيه فنضجها علامة محمودة

وكان أصل السقم من السوداء   دل من السقم على انقضاء

ذكر ألوان الرسوب

وإن بدا الطفو على الزجاجة   غمامة دل على الفجاجة

لكن فيها لعوز النضج منعة   ريح تثير خلطا ان رفعه

وإن ترسبت في وسط معلقة   فاعلم بأن ريحها قليلة

وإن بدا الأبيض ذا انتقال   عن صفرة السير والاتصال

متصلا دائم الاتصال   فاعلم بأن النضج ذو كمال   متصلا

ذكر قوام الرسوب

او كان فيه شبه السويق

دل على جزء من عروق

وان بدا الرسوب في الانقطاع | دل على جزء من الطباع

او كان فيه شبه الجويق | دل على التقطيع والتخريق

او كان كالنخال في مثانة | دل على القروح في المثانة

وان بدا الصديد في قارورة | دل على جبلة دبيلة منفجرة

وان تمادى بدم معفون | فورم بان فلغمون [illegible]

وهو اذا رسب كالمني | عن مغيص قيح غليظ [illegible]

وان بدا الرمل به مخلصا | فاعلم بان ذاك فيه حصا

ذا ريح البول

فقدة الريح لعقد النضج | او قلة هضم من طعام فج

وكلما افرط في العفونة | فعنبروا العرط في النتونة

وقد ذكرت معقدات البول | فاعمل على تركيبها من قول

وان يكن غريزة الكثافة | فاعلم بان النتن في المثانة

الاستدلال بالبراز اولا في الكمية

إن الزرقة قليل في المعد — دالة على [illegible]

متى تقل نهو عن عذار — تحتم استحالت إلى الأعضاء

أو لا فإن دفعها يسيرا — وحذرا لعلة كثيرا

متى بأن به أعلى سيل — ثم تلى من خبث الفضول

وإن به كثير من غذاء — ليس [illegible] في جسمه نار

أو لا فإن الجذب فيه قلة — والدفع فيه [illegible] عن علة

وإن به الأبيض إن [illegible] — في مثل [illegible] أو [illegible]

والبرقان شاهد في الجسم — وصفرة البول على ذي [illegible]

أو لا فإن الجسم جدا فاسد — من البلغم أو من مزاج بارد

وإن به احمر أو كالنار — دل على فرط من المرار

أو كان كالكراث والزنجار — دل على خبث وسقم حار

وإن به اسود فالبرودة — في جسمه مزمنة شديدة

وإن يكن ذو مرض في حدة — دل على موت قريب المدة

الحال

وان يكن يمار صلابة | دل على قوى من الجذابة
او من حرارة لها اشتعال | او من غذاء شانه اعتقال
وان بدا وهو رقيق رطب | فالجسم لم يكثر لديه الجذب
او برد جسم سار منه [illegible] | او لطعام شانه الاسهال
وان بدا النيّ من الطعام | تغير منه للمعا انهضام
او قلة في الدفع او من برد | او من معا قد امسكت بالشد
وان بدا [illegible] في الغذاء | من شانه التسريع للانقاء
او من رطوبة من الاخلاط | اندفعت اليه في افراط
والماسا [illegible] لم يكن جذابه | او المعا قد نابه ما نابه
كالقرح او لمثل سور الهضم | او مثل ضرب من ضروب السقم
وان بدا الخروج ذا صياح | دل على الكثير من رياح
وان يكن بالفتح ذا امتزاج | دل على الامراض في الانضاج
وان بدا الدم لدى الاخراج | دل على القروح والانسحاج

[illegible]

وان يكن قدراً في النتونة ... دلّ على فرط من العفونة
وان يكن حلواً كالدخن ... دلّ على اتيان شيم البدن
وان يكن بحنين مخيلة ... فالبلغم الحامض فيه حيله

العرق الكثير والقليل

والعرق الكثير في الامراض ... لها رطوبات من الاعراض
يخبر ما بالقوة من ضياع ... لا مثل ما يبدو من الاقلاع
والعرق الكثير بالافراط ... وقوة المريض بالاسقاط
فانه من تعب الطبيعة ... وموتها وجيزة سريعة
والعرق القليل في السقام ... دلّ على شيء من السلام
وغلظ الخلط وضعف الدفع ... وقلة النضج ولين الطبع

لون العرق

وان بدا العرق ذا ابيضاض ... دلّ على البلغم في الامراض
وان بدا اصفر فالصفراء ... وان بدا اسود فالسوداء

23

وإن يكن أحمر فهو عن دم ... ومثل ذا بولنا بالمطعم
والعرق للطيف من لطافة ... في الخلط والغليظ من كثافة
وإن يعم الجسم فهو خير ... وإن يخص موضعا فشر
وهو إذا يجري في أوانه ... ملتزما للدور أو بحرانه
فهو دليل جيد محمود ... وضد هذا خبر مفقود

وقسمة المنذر للمبرح ... بمرض يحدث للمصحح
وللذي يخبر ما يؤول ... إليه في علة العليل
أما الذي يخبر بالأمراض ... فإنها تدل بالأعراض
على امتلاء أو على فراغ ... في سائر الأعضاء والدماغ
ويعرض المخبر بامتلاء ... كراهة وكثرة الغذاء
وقلة الجسم والرياضة ... محصوة ما لامتلاء مراضة
قصده أنها ... تخبر عن مرض انتقال

للمصحح

ذا امت

للامتلاء قسمة في الجنس بحسب القوى التي في النفس

ان كان بالقياس للمعتبرة لم تك [illegible]

ولم تكن في [illegible] وذلك الحين [illegible]

او كان بالقياس للمحركة رأيته تعوق عنه الحركة

او كان بالقياس للنفضة رأيت كل [illegible] ضعيفة

او حمل تضعيف [illegible] ما لم يطق حملا من الكيموس

وضاق عن محله [illegible] ولم يكن يخلي التجويف

ذكر الامتلاء بحسب [illegible]

وعسر بحسب الاجواف ان كان ما يملأ [illegible]

وذا من الجنس امتلاء من دم [illegible]

وربما قويت النفوس ولم تكن يثقلها الكيموس

ذكر علامات غلبة [illegible]

إن تغلب الدم من الأخلاط ... فالنوم والصداع في إفراط

وغلظ العروق واحمرار ... وربما اكتنفت الأفكار

وثقل الرأس وضعف الحس ... وكسل والطعم حلو اللمس

وثقل الأكتاف والتثاؤب ... وربما تعلقت المجاوب

وتظهر الرعاف واستطلاقه ... ويطلق الطبع بغير فساد

والخصب في العيش والأحلام ... وكثرة الألوان فيها والمرح

وحكة في موضع الفصادة ... وحمرة العين بغير عادة

ودمل أو بثرة في الجسم ... أو حلوة يأكلها في الحلم

أو كان طعم الفم ذا حلاوة ... وما شذا قيل بإيلافه

أو كانت الأعراض في الربيع ... أو في شباب الأول [illegible]

ثم لنا على الدم من الكسل ... وسترى أنه عند بريا العسل

[illegible] علامة غلبة الصفراء

فإن تغلب الأصفر من المرار ... رأيت لون الجلد في اصفرار

وضعف

[illegible marginal commentary]

25

وضعف شهوة في المطعم　　مع مرارة قد تشيت في الفم

والريح معدة فيها مرة　　والطلق المكلح ...

وارق وغارت العينان　　ويبس الفم مع اللسان

والبول في خلال مصفر　　والغشي والجلد به قشعريرة

والكرب والعطش بعد الصوم　　وزدية النيران بعد النوم

ودقة النبض وحر البدن　　وكثرة الجسم بحار ساخن

... الالتهاب　　في البدن المجوب والشباب

وان ... في الاكل من تعب ... 　　لا ... الكان في المصف

[illegible]

ان تغلب الجسم المرار الاسود　　فان لون الجسم منها اكمد

وفكرة وشهوة في المطعم　　وحموضة تجد في طعم الفم

وخبث نفس معه قلوب　　والنبض في الطاي صليب

وقلة معرة واسود ... 　　وشبع و... قلق

والبول ابيض رقيق فج كذا البراز ليس فيه نضج
مع عدم الياس و ... وجسم ... متواتر وغم
وان يرى مهالكا في حلمه فكلما يرونه في نومه
وليس للكهول والعجز والبلد الشمال والنحيف

ان تغلب البلغم خلط الجسم فثقل الراس وفوا النوم
وكسل وقلة في الشهوة والامتلاء ...
وكسل في المشي ... الى ...
وسيلان الريق والتشنج ولونها ...
والنبض فيه غليظ بطي والبول مائل غليظ ...
ولا تصيب عطش وان كثر فالبلغم مالح او ...
وكلما يرد من طرف الغذاء وعسرات ... واوقات الشتاء
ولاحتمام ... وربما اسرف في الطعام

[illegible]

والبلد الرطب من الانهار | ونوبه يحكم البحار والمياه

وتشتكي في نومه كابوسا | ولا تجد هضمه الكيلوسا

وان رايت ... الاعراض | من العضو نابت في الارض

[illegible]

فذكرت في جمله البحرانا | فكن على ذو الملحامة

[illegible]

ان الدليل منه قد ينذر | بالموت او بصحة يبشر

وتبره بصفها بصفة | فانها اقدمت المعرفة

يبري ... علتها من ... | فهو اذا اعرف ...

كما يرى علتها من سلم | فهو بذا مبشر ومعلم

اذ دل ذات العلم بالاوقات | وما يرى فيها من الآفات

والعلم بالطويل والقصير | وبالتيسر الصعب واليسير

من مرض وحكم في الازمان | بما يرى يحدث من البحران

[illegible]

وكل سقم فله اوقات فيها تكون الموت والحيات

من ابتداء وصعود وانتهاء والموت ممكن على جميعها

ورابع يدعى بالانحطاط لا موت فيها من سوى اغلاط

والابتداء مُذ ظهر الافعال ومنعها عن سائر الاشغال

حتى ترى النضج عن الانتقال في نفث والبراز والابوال

ثم ترى الصعود في الاطوال من نوب الحمى وفي الاشكال

والانتهاء بعد هذي الحال اذا رايت النضج في الكمال

ولم تزد في النوب الامراض بل استوت في القدر الاعراض

ويأخذ المرض في نقصان وربما انتقص على تحيان

فان رأيت هذه العلامة فبشر العليل بالسلامة

فالموت لا يوجد في النزول ان لم يكن خطاء في العليل

او وباء للجو كالمحاذج وكل مرض يعترى من [illegible]

وعلمنا يجد الاستعداد ينفع في تطبيق [illegible]

[illegible]

وتوسط التلطيف في صعوده ... فانه عون مع الصعود

حتى إذا ما بلغ النهاية ... فاقصد إلى التلطيف نحو الغاية

بكل سقم ينقضي في مدة ... فمن قصر السقم وبعده

ليقتل في القليل من زمانه ... أو ينقضي بجيد البحران

وهو سريع النضج والأوقات ... صعب خطير الحال ذو آفات

تعرفه من قصر ابتدائه ... فتعمل التدبير في غذائه

لا تترك مثقل قواه [illegible] ... ولا القليل ما دام غذاه

فتضعف القوة في ابتدائه ... ولا يجوز قبل منتهاه

بل الغذاء حكمه إن غادر ... مقدر كالزاد للمسافر

وإن ترى صعوبة الأعلام ... وخطر الأوصاب والآلام

وقوة مالت إلى السقوط ... والعقل في نقص وفي تخليط

والسقم لا تحمله قواه ... أنذر بموت قبل منتهاه

يعرف بالبادي من الأعراض ... وفي المراقي من الأمراض

الدرجة [illegible]

ومن طبائع هوسى مزمنا ... يبس يحلل البدنا

لكنه نعيش بالذبول ... والنزف والسل او النحول

او يشتفي في زمان طويل ... ونبعتني بالنضح والتحليل

تعرفها بخفة الاعراض ... وكل بارد من الامراض

لا تغتذي بمطعم قليل ... ونسقط القوى من التعليل

وبين هذين مقام معتدل ... لم ... ووقاته ولم تطل

وسط فوسط الغذاء في المطلف ... لا بالقوية ولا بالضعيف

ذكر معرفة البحران

واعلم بان البحر في بحران ... تغير سرعته في آن

يحدث عن صعوبة في العرض ... ومن جهاد النفس عند المرض

يفضي الى الموت او النجاة ... بالمرء في اسرع من اوقات

بين القوى وبينها مغالبة ... في شدة كانها محاربة

ان تغلب الطبيعة بالبحران ... يحو والحيوة والامان

والنهير

وان تغلب المرض فالوفات — حكمت على الانسان والممات

ذكر ضروب البحارين

وللبحارين ضروب ستة — يشتبه فيها الامر او يثبت [illegible]

من انقلاب الجسم في اوقات — قليلة للخير والآفات

ينذر فيها قبله بالخشم — وذاك بحران صحيح حميد

وآخر من انقلاب مسرع — يفضي الى الموت وقصر مصرع [illegible]

يسبق فيه ما نظر المهلك — وذاك بحران ردي مهلك

وثالث من انقلاب منبطي — يفضي الى حال صحيح مبطي

وليس بالبحران بل تحليل — يأتي على القليل فالقليل

ورابع يأتي في انقلاب — يدخل بالمريض في اضطراب

وليس بالتحليل بل ذبول — يحيل القوى من العليل

وخامس من انقلاب وسط — يفضي الى الموت وشر فرط [illegible]

وسادس يفضي الى الحيات — في التوسط من الاوقات

[illegible]

وذان بحرانان متوعيان [illegible] وما ضدان

وجيد البحران ما في المنتهي عنه كمال النضج مع وما القوى

وضده ما كان في تنقص وهو من البحران غير جيد

ذكر ما يحتاج اليه في البحران

وانت تحتاج مع البحران الى ثلثة من المعاني

العلم بالاعداد والايام وبعد ما يدل من اعلام

فعلمنا باي نوع ينقضي اذا انتهى البحران كل مرض

ذكر العلامات المنذرة بالبحران

وكل بحران اتى فمنذره من شدة الاعراض ما سنذكره

كخلطة في العقل والاثار ووجع في الاذن او في [illegible]

وسيل ما يجري من الدموع وقلق وقلة الهجوع

او اضطراب الحركات او [illegible] او وجع في صدره او العنق

وانتباه شيء من عشرة وعين في حركة وحمرة

والض[illegible]

والغرس في الفم واحتكاك — والنفث في الماء والادمان
والشفاه تارة تعلس — وتارة ترى لها تقشر
وسرعة النفس او ابتلا — لبارد الهوا وللمطر
وسرعة النبض مع التواتر — وسعلة تشابه السعر
وخفقان دائم وغشي — والكرب من زمن وغشي
والنحس في الاحشاء والاعضاء — وشدة الآلام والاوجاع
ووجع متواتر في المعدة — لو كان ذلك طحال او سدة
ووجع في البطن او في تحته — كذاك في الكلى والمثانة
ومثل ما يحدث من ورم الالم — في ذكر او في قضيب او رحم
ووجع في سائر المفاصل — او في بعضها من خارج او داخل
وهذه اذا اتت بالصعد — في يوم بحران فذاك جيد
لا سيما ان كان تصبح قد ظهر — او لا فبالضد ترى تمام الخبر

وسبب البحران الاصح بحر   بان في الامراض تاثير القمر

لانه يستوي صحيح الحركة   يقطع في عهد قليل فلكه

وتارة يقوى وطورا يضعف   وذو الصنعة النجوم يعرف

تاثيره اذ ليس بالمحوار   لا في سعوده ولا النحوس

حين يبين شكله المحس   ما نا ربه من ضياء الشمس

ورابعه تمتن في الارابع   ومعه نصفي في الاسابع

واسلم لا يكون دون قطع   يضعف بعده عن طبع

وان تمادى في سعود القمر   عاش العليل واستقال الخطر

وان تمادى في النحوس ماتا   وانقطع العمر به وفاتا

اذا اتى بحران في الارابع   طورا وطورا جاء في الاسابع

وهذه البحران فيها جيد   يصحب انذار وفيها شديد

وهذه تجري على ادوار   لانها محكمة الاقدار

وغير هذه فلا ادوار له   لامر احكامها ما اشكله

[illegible]

وما لها نضج ولا ان تنتشر ... بحيث في اعراضها اخطار

وانه ليست بها حورتين ... الا بها نكسة ردية

فان ترى عرقت مرضا ومنيا ... صعبا شديدا فارتجى رديا

وقد تريت اعراض في آخر ... ولا تبعته سائر البحران

وعسرة او حركة ان تقلب ... فان ذا البحران بالرعاف

وان يكن بعد النفس من اسفل ... بوجع من سرة متصل

وقبل كان طرفها في حيث ... فانما البحران بالطمث

او سلم الاعلى من ... ... وكان في اسفل من الاسهال

وكان يشكو ذا العليل كبده ... ونزل الوجع نحو المقعدة

فلست ان انذرته بحين ... فذاك هو البحران بالبواسير

وان يكن المرض من صعب آخر ... وكان في اوقات الانتهاء

فكان في بدايته استيلاء ... ونزل الصداع [illegible]

حامية

بحران دم البواسير

[illegible]

فلا تكن من ذاك في مخافة   فان ذا البحران من رعاف

وان يكن اعراضه في معدة   وكان يشكو قبل ذاك كبده

وكان في كرب وفرط غشي   فانما بحرانه بالقيء

او سلم الراس من صداع   وكان يشكو البطن من اوجاع

او ظهرت سرته صدلعة   او اعتقلت من قبل ذا الطبيعة

فكن من الامر على استبراز   بان ذا البحران بالبراز

او سلم البطن من التواء   ولم يكن المريض ذا ابلاء

ولم يكن نبض شديد وارق   فبحران هذا بالعرق

وكان في كرب قليل وارق   ولم يكن اعراضه فيها عرق

وكان في امراضه بهاية   وكانت الاوجاع تحت العانة

فخذ بهذا الامر صحيح قوي   بان بحران الفتى بالبول

او سلم البول من احتباس   ولم يكن في عانة شاك

وكان ذا مفتح المسام   ولم يكن نزط من الالام

وان كان

فان يكن في بدنه الالم   فانما بحرانه من الاورام
يستعمل التدبير بالعلامة   دلت على الموت او السلامة

كما صفرة الصفرة والدمع جار   وشدة البحران
وصغر في العين ومعر كحاله   وفتحه الفم بلا تثاؤب
والمرء يستلقي على قفاه   فلا تحنث يداه او رجلاه
وان بدا ينزل عن مرقده   كما اشتغا عن رجله وعن يده
اوان تشكل بشكل منتشر   وقد بدا العي ينتف الزبر
او تعلقت اطرافه في الغشي   او قد بدا استعلقا بمابيري
وصرة الاسنان في وطاده   ووسخ اليدين بالوساده
اوان تخيل علاما اسود   يريد ان يقتله اذا ابدا
اوان يكن في مرض ذي علة   فموته يقرب منه الذة
وان بدا استكنا في بدنه   اوان يرمي خلطا في صحيح الفم بالتجربة القي والكره

نتف کردن مو
زبر لفحته
ولع

او ان يشكي بالعمى والصمم / او قطعت قوته عن الم
او ان راى في المنتهى في نوكر / تلجأ بدا يترك فوق جسمه
ونفس مضطرب دايم تردد / مال فان ذاك شيء مردي
وسهر الليل ونوم اليوم / او عدم المريض كل النوم
او ساءت الحال بحد البرسام / شوكا فكانت علته الاورام
وان اتى طبيبه القانونا / ولا يرى لفعله مبينا

اى علم الطب [illegible] على القانون الطبي ولا يرى للمريض نفعا [illegible]

نطبي

والوجه ما شبه وجه الميت / وسقط الصدغ من المشقة
وانقلبت من بردها الاذنان / وانقلبت وغارت العينان
وحمرة العين او سوادها / او ان لصب او ان يدا كدرها
او سكنت او شخصت او برزت / او كانت الاجفان منها التوت
واحتدت الانف والتوى بحجة / وبان تقلص بجنب شقة
وبرد في الاطراف من بين / والقرع والسواد في اللسان

تم مقول

قوله [illegible] وتقبضت [illegible]
وهذه العلامة اسود [illegible]
[illegible]

مع اضطرابٍ وامتزاجٍ مقلقه   فانها حمّى رديّة المحنة

وعسرةٍ وغمرة الافطار   واخضرّ ما في الحجر من [illegible]

ويرقان قبل سابعٍ أتى   [illegible] في [illegible]

والبرد إن جاء على سطح البدن   والحرّ في داخله [illegible]

فاستسما الكلان والقلب   على [illegible] من الاعضاء

فانتج [illegible] مع الاطراف   [illegible] من قبل [illegible]

فان والمرء سريع الحين   فلا يرى يسلخ [illegible]

او تسكن الحمى بلا انفراج   او ان ترى يشتد في الازواج

وان البراز اسود او اخضرا   ومنتنا ودسما واحمرا

ومثله [illegible] زبدي   وابيض جميعها [illegible]

وان رأيت شهوة في ضعف   وبعد ذلك من [illegible]

وقطع الدم العتيق يعسر   وقطع اللحم الزائد يسير

وإن ترى الرمد بعد المرة　　لا تيأس بالبرء بكل مرة

وإن بدا ابراز السوداء　　لعد نسوك جسمه بدا

واعتقلت طبيعة في المحرقة　　فإن تلك بالرطوبة مقلقة

وإن بدا امعرنا وفوشى　　ولم يكن [illegible]

بول رقيق اسود قليل　　موت اذا يبول العليل

وبدا ان مع رقيق بول　　اعظم ما الصبر من هول

والقيء والرعاف في سواد　　وفي تواتره من فساد

وتواتر وقلة في النفث　　في مرض السل دليل الخبث

والنفث ذو الالوان　　وسعلة عن سببه قريبة

وعرق يختص بالدماغ　　ولا يريح بعد الاستفراغ

الوجع ان بدا قد كانا　　في صحة مبتدأ استبانا

والبحران بدا على اعتدال　　ولم يكن استر سوف داهر

ويرقان

تواتر السعال وقلة النفث

والصعوبة

33

وبرهان لعدم سابق بدا | والذي منه سالم ملازم
وقوة في الحس وفي الحركة | وخفة لشريطة مشتركة
وإن يرا مصطفى كالعادة | وأصفر في سبيله مادة
ولم يتم في أكثر النهار | وكان بعد النوم ذو فتور
وكل نوم قد زال من ألم | وبدا بأن هذا راح من سقم
ومرض الدماغ من أعضاء | يشارك الدماغ في أدواء
إن سلمت من زمن الهرم | فإن ذا المرض هذا سالم
وإن بدا العطاس في السقم | فهو على البرء من الأعلام
كل رعاف ودم من أذن | في مرض الرأس شفاء بين
ونفس بلا تواتر ترى | ولا تفاوت مخبر قد جرى
ولا انقطاع ولا انتصابا | وليس تنفخ لما أصابا
ونبض في قوة ولم يضق | ولا يد نقص كالمحترق
وشهوة وقوة انهضام | ونحوه معتدل القوام

ولونه معتدل في الصفرة بلا سواد محرق او خضرة

او خرج الخلط مع الحيات في يوم بحران فمن حيات

وكان ذاك الخلط منه المرض ثم زال من زوال ذاك العرض

وان تخرج المرة زال الصمم وزال في سقم الدماغ الالم

ثم البواسير من الطحال وما ليخوليا صلاح الحال

ودرة الماء وخلط طعم في بعض شفاء ذاك السقم

ومرة ان خرجت في الادر فذاك عن برء سريع الادر

وان رايت البول ازرجيا وابيض الثفل به سفليا

وان رايت من ثقل حرقة معتدل الا ريحي مطبقة

وان رايت ورما في الرجة من خارج الصدر فذاك مصلحة

وورم الانثيين بري الزمن اذا ابرا في سعال المزمن

وورم الرجل بذات الريه وورم يبرا في الازمنة

والقرح في المخ او في الرئة في لغب شي منذر بالصحة

وبرزوا واستغلب الهوى ... ويبرزها في البطون والطحال
كذا الحشا والحامض في الرائق ... من المعا ومسك الرحمن
وان بدت حمى على التشنج ... او بعد جرح فهي عن تفشي
وان رأت بالبرء قوا اتقا ... او جاء بالعطاس فوا فقا

والتزم القياس في المعلل ... اذا اردت الحكم بالبدل
في الدليل صادق فؤاده ... وغيره يكذب سواده
اما الذي يصدق في الاثنين ... فحادث الرأس من الاعضاء
ولن يرى الصادق بها ... ومثله في بدن مضادة
لكن ما ترى على تضادة ... في البدن يضعف من قواه
فكل ما تضاده علامة ... يصدق بالشفاء والسلامة
وكلما يخالف الاشياء ... يصدق بالموت فلا بقاء
فان تضاددت تلك العلائم ... ضعيفة فذاك شك دائم

[illegible]

فقف على الاحكام والقضاء   وكن من الامر على رجاء

وقف اذا العادكت في مذهب   واقبض على اذا ترجحت مالا

آخر الجزء العملي والحمد لله رب العالمين

والصلوة على خير خلقه محمد وآله ا ز

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

القسم الثاني في الجزء العملي من الطب

وقد قضيت [illegible] في الطب ما سمعته من علمي

وكان أن أنظر من عملي فيما أنا حينئذ في العملي

فقد قضيت همتي من الكتب ما أحببت أن أذكر في روايته

وعمل الطب على ضربين قوامه العمل باليدين

وغيره يعمل بالدواء وما تقدره من الغذاء

أما الذي يعمل باليد يبين فذاك بعد يسمى بالجبر

وهو على ضربين عند القسمة فواحد يجري على [illegible]

وجزؤه لا جبر بالعلة وهو يجري على [illegible]

تقسيم اهل الصحة وهو الاول من الحال بالادوار واسنوا

الحفظ للصحة في الصحيح	منها بقول مطلق صريح
وللذي بصحة لم تكمل	وهو على ضربين عند الكمل
ما ضعفه نسبة لكل ذاته	في كل وقت كان من اوقا
كالشيخ والناقه او كالطفل	فضعفهم مختلط بالكل
ومن نرى في جسمه هزيلا	يخاف منه ان يرى عليلا
ومن يرى الضعف ببعض جسمه	من جلده او لحمه او عظمه
كمن نرى معدته ضعيفة	باردة بطبعها سخيفة
ومنه ما آفته بالرحم	كاصبع سابلة او ورم
ومن يرى بحسب الاسنان	وفي زمان ما دون زمان
كلين المزاج في صباه	ضعف في كبره قواه

وبالي

وباليبس ضعف في الوف   وليس في الترنج بالضعيف

للحفظ في الصحة جنس مشتهى   من عل بحب على من شغل

الى المزاج ان يرد فهو   بحاله المشبه به غذا اه

والجسم ان تعزم على ...   من طبه فالصحة من مزاجه

وقد يصحح ... بالاطلاق   كما يرى على الصلاح باق

اسلك ...   ما كان منها وانجار ساء لم

وما على البحر الاسم تشرب   واعمد الشرقي فهو الطف

وميل لكل يصيف الى الجبال   والبلد المفتوح للشمال

وبالليل في اعالي من المجالس   وبالنهار انزل الى الاسافل

واعدل على الاصوات الاعتدال   وميل الى المخفف من كتانك

واحفظ على عسك من غبار   ومن دخان ومن بخار

ومن تعاطى التشمس في السموم ... ومن تعادى التوهج من حميم

ولتتق حرارة الدقيق ... ولا يخالط مع التعريق

تدبير المأكول بالجملة

أقل ما يؤكل بالنهار ... والليل مرة من المرار

وأكثر الأكل في يومين ... والأوسط ثلاث في يومين

وكل ما يأتي عليك جوعه ... أطل زمان الأكل ليس تشبعه ... ودع المحموم ليس تشبعه

وكل ما تختار من مشتهي ... يكره أن تغتذي به إذا أتي

فاقصد بحكمه إلى علاجه ... لضده المصلح في مزاجه

رب مزاج ليس ما يشاكله ... يصلح بالضد من غذائه

وعادة الإنسان مثل القوة ... فلا تقتح من ... الشهوة

وكل عادة تضر أهلها ... فاقطع بتدريج الزمان فعلها

وقدم

وقدم الرطب واخر فالعفن — وامزج بطبع المحرور حين عفن

واصلح اليابس بالماء ونعمه — واصلح البارد بالسخونه

وان يكن سخنا فخذ بالبرد — وان يكن رطبا فخذ بالضد

وان تخف وخامة السمين — وما يشبه الشحم من دهن

فخذه بالملح او بالحريف — ايهما كون على التلطيف

وهذا اذا صادفت حرق الاكل — وبعد ما تمج عند الثقل

واطلب لذلك كله مكان الراحة — وفي مكان بارد ريا حشه

واجعل لذلك رطبا باردا — وكن لذا التدبير فيه قاصدا

تدبير المآكل في الصيف

وقلل المقدار في الصيف — وميل بما يؤدي الى التلطيف

واجتنب الغليظ من لحمان — ومل الى البقول والالبان

والسمك الطري والجديان ... ووسط السمن من الخرفان

ومن فراريج ومن دجاج ... ولحم طيهوج ومن دراج

من زيرباج ومن سكباج ... وحصرمية وزيرباج

قريص سكباج وخبز الحلق ... ومن ايا الهلدن والقريص

... الكراث والعصوص ... وكل من الطعشين والمعوص

تدبير المشروب

... فالجوف قسمه على اثلاث

للشرب الثلث وللغذا او ... ثلث وباقيه مكان الما

فليس ماء بارد ... ... لا شفى

والثلج لا تكثره في الشرب ... فانه يضر بالاعصاب

لا يستق ثلجا لسوى السمين ... الدموى ... اللحم المتين

تم

حتى يكف عنه شر الجوع   ان لم يكن تشرف منه تقى

لا تأخذ الحمام على الطعام   ولا على الخروج من حمام

ولا على الرياضة القوية   او الجماع انه بلية

وان دعت اليه تلك الضرورة   من بعد العصر فخذه بيسره

حتى اذا استقل بها الطعام   في اسفل المجوف الا انهضما

فعن الطعام الذي يرد بها   او فضل الشراب ما ينفعها

حتى اذا اضطرت منه ريقا   عن شبع او عن شراب سكرا

وجاءك العطش فلتجتنب   فان ذا العطش امر كاذب

تدبير المخمور والشاربين

في الشرب للفضل ما اجمع   للمدام بالسير

فقدمه التنبيه كل يوم   ولا تبتعد بعد القوم

ولا تعش بعصا صنوبر في الطعام … ولا تعش الكثير في الولائم

ايّاك ان تسهر طول الدهر … ان لم يكن فكرة في الشعر

ومن بلي بصداع الشقاق … وليغتسل بالحر والحمام

فاسقه الشراب الريحاني … وينقل بحامض الرمان

وان استحل دبالحبار … والمزج به الماء مع الثفل

ومن شكا في الراح من رياح … في جوفه فاسقه صرف الراح

الا صغير الشرب وهو الصالح … لذاك والثقل مع ذلك صالح

والا بعض الماء في التكثيف … فانه اشبه بالتلطيف

وقل علمك ان اكلت الرقي … وامزج بالماء ونقيه … والاكل النعناع علمه قابض

تدبير النوم

ولا تطل بالنوم في النهار … ولا تبت

ولا تطل نوماً بوقت الجوع   يهيج الراس من الرجيع

وقلل السموم للطفل المستقيم   ... بالطعام او على اثر التخم

ثم بالسعي دائماً الصيام   حتى يحيل موضع انهضام

تدبير الحوامل

لا تبلغ الرياضة النفيسة   ولا تروّج بل على السوية

ورض من الاعضاء الى العليا   ما خفت ان يجمع عليه دونها

بالمشي من تشنج او الصراخ   حتى ترى النفس في السراع

ولا ترض من كان ذا النحول   كي لا تزيد منه في التحليل

ورض لكثير الشحم والسمينا   ونقه ان يكن بطينا

وانقص من التعب في الصيف   واشتا بالحروق في تلطيف

خذ ما ذكرت في كتاب العلم   تدبيرها تحتاجه للجسم

من فراغ ما بعضه احتبس وما يزيد من مسامي النفس

تدبير ثان في فصول العام

وكل ما ذكرته في الصيف كاداه او بزيد في الخريف

فافعل في المحرور والشبان وفي الجنوبي من البلدان

وفي الشتاء فاسخن بضده كيما يقوم حره ببرده

واقصد على الربيع والخريف بين الشتاء عندك والمصيف

وخفف الربيع والخريف رطبهما بل جنب التجفيفا

ثاني الربيع وابتداء الخريف دبرهما كالحال في المصيف

واول الربيع في التدبير كمثل الخريف في الاخير

دبرهما كالحال في الشتاء اعني بما يسخن من غذاء

هو الا [illegible] معتدل الحال الحمر من يبس [illegible] في السمر

تدبير المسافر خاصة في البحر

من كان يسكن في مدينة البحر ... او كان ملجمهم ... في البحر

فامنعهم الركوب في الشتاء ... في البحر والمسير في الاوزار

ومن يلج زده له في الماء ... واخبز له الصالح من وعاء

زوده بالرطب من الغذاء ... ومطلق الطبع من الغذاء

وان تخف من مسك السهل ... وان خفت ليوذوا وخل

او حل له من الربوب الحامضة ... وامزج له فيها مياه خالصة

واخبز له من الاوضار ... ابعد الاقطف من اطمار

ومن حلاوة القمل من مسافر ... ولم يكن يقتلها بقا در

فالصوف خذ وافتل فتيله ... وافتل بدبن خرنبقا وادهنه

ومن ثوبه فقلد له ... حتى يرى القمل سقط عنه

ومن يكن سبيله الى البلد في البرد فاعلمن علاجه في الحذر

تتمة لتلك عن في البرد فخاصية البر

حذره من يصيب ذاك الثلج | فإنه من البرد يهيج

اطعمه ما يشبع من طعام | كيلا يصيب الجوع والحمام

ادخله ان يصل الى الحمام | الصق به المشمس من اجسام

ادخله الى الحمام ان شاء يبرد | اى الصق به [illegible] الحرارة

ان يفتح الجلد بمن عرقه | الى [illegible] اسودوا جلده

وكثر السواد في [illegible] | كيلا يبطل [illegible]

واحفظ من البرد على اطرافه | واغمس بدن الفسطيق [illegible]

الكنز على الرجلين من تلفافه | من قبل ان يدخل في خفافه

ان لم يجد [illegible] الاذى في جهما | فاعلم بان البرد قد قطعها

حينئذ فحل ذاك عنهما | والزم عليه الله في سخنها

ليسحق

ليسمن بين جرد [illegible] ولفنا من بعد واحد وصها

فكن سود [illegible] فيها وان تعفنت [illegible]

وان تقضب تقضبها وان تنافرت فقطعها

ودواء من اصيب بالاقلاع بالدهن و[illegible]

والدلك والتنعيم بالحمام وليسترح من بعده ايام

تدبير المسافر في البحر

ومن يسافر منهم في البحر وبره في ذا [illegible] الكرب

امنعه من [illegible] به السموما كيلا يرى من حرها محموما

افصده او خرج صالحا من الدم يسلم بقصدك له من ورم

وان يكن ذا امرة فنبها للتين [illegible] الصفراء ان خفت العطش

والطف بالمربوب من قبل السفر فانه من حرها على خطر

الصوم قليلا من بعد ان يأرق   وعدة من ماء بحر في واحدة
واقشر والسكون ما استطعت   ولا ترى غضبا بينهما
واستعمل الفصد والاثناما   وقلل الصياح والكلاما
واطرح النفط والخصاما   ولا تطل في الوضيح المقاما
واشرب عصير النقد الجفا   مع شراب حصرم بما
امسك لنفسك عن التهجير   ان تملكت العطش ماء السير
حب المثل للتمريس والتصغير   يحمل من اقراصه الكافور
وان تخف في الوجه من تغيير   للشمس ان تاتي بالبثور
فاصنع الدهن للذي بالبثر   تدبيره بالشمع والمعصور

تدبير الطفل ادا في الطلق

الطفل يحفظه بطن امه   كمثل ما يصيب فيء في جسمه

والطفل

[illegible]

والطير اذ تطعمه للسمنة فاختر له احسن التربية

واحفظ على الحامل سقيها لحم بالذى الف دمن شهلا

ويصلح الدم ويسقي الفضل خز اب الذي يكون منه الفضل

ان ما جهدهم فلا تقصدها بل بالخبز غده والسقي في القصد

او ما جيد خفيفا فلا تسهلها بل تلطف لها عاملها نه

[illegible]

فان دما وقت توضع حملها تسهلت ابواز وضعها تسهلها

42

لا ذلك في الحمام لاحتضانها وما يلي الحمل من الاثقال

وبالدبس كي يشتد العصب ولا يكن بعد عقد وضع تعب

واجعل غذاءها من السمسم وحسبهن مرق دهن [illegible]

واحذر عليها صيحة وشتم اوروعة او صرخة او ضربة

وارفقها في وضعها لشدة طبيخ بر فيه حلبة

[illegible]

[illegible]

ولعمري [illegible] — [illegible]

لكن [illegible] الغصن بها في [illegible] — [illegible] بطنها [illegible]

الى [illegible] — في [illegible] وقرصة [illegible]

[illegible] — [illegible]

وان [illegible] — [illegible] البنفسج [illegible]

كالمرو والعصفران او كالذابل — وشل كبريت شق حنظل

اختيار [illegible] النظر

واخضر له المرضع من [illegible] — [illegible] من [illegible]

لحيته [illegible] من [illegible] — [illegible] من [illegible]

حبشية عظيمة الكبد بين — [illegible] الراس مع العنين

[illegible] من [illegible] — صحيحة الاعضا [illegible]

دات

خفف ثياب اللبس باللطيف　　في رقة والبس بالكثيف

ابيض لون جلدهم طيب　　لا تقرن منقص ان يكتسب

تعهدها بالحلو والدهن　　او السمك الرطب السمين

(43)

تدبير الطفل في ختانه

ويشبه بالقابض عند شده　　حتى ترى صلابة في جلده

وحمية تتطهر من اخلاطه　　ووضعه اشد على نحو اطه

ولابد ضمه كثيرا الى التحم　　ولا تفتر زمانا فيتحم

ولا تعامل الغني بالعلة　　بمنعه الحمام او ابو رقه

الزمه ان اردت ان يتاهل　　لما يقتضيا لسنه انطلابها

وامزج له الحشيش بالعلم　　الى ان يبلغ العز من الما م

الزمه في يقظه الضيار　　كما يرى النجوم والسما

كثيرة الالوان بالنهار ... لكي تقوى على الابصار

فاعنوا بالاصوات في تعليم ... لكي يعودوا على التكليم

الطعم من عسل او حنظله ... وامسح به لسانه وادلكه

واجعل قليل رب سوس في فمه ... وكندر وحلبة في فيه

واسعط من هذا الكي الشقية ... من سدة في الانف او الفم

لان هذا مصلح احساسه ... وصوته ومطلق لسانه

وامنعوا ان يفصد او ان يسهل ... حتى تراه بقعة قد اعتلا

وما اعتري من ورم او جذب ... فلا تعالجهم له بجذب

تدبير الناقه

والناقهون بعد صحاح ضعفت ... جسومهم مثل سقيم قد ضعفت

فقد بقيت نفوسهم دماءا ... وعدمت جسومهم دماءا

انظر فان اصاب بالنحول جسمهم في زمن طويل

فرده بالفصل حتى القليل ولا تعجل بعده الى التعجيل

او نحلت في زمن قصير فرده بالكثير فالكثير

لكن بلطف وعلى تدريج حتى ترى الجسوم في انفراج

اعطهم الخصب من غذا واقوه فيهم وذا ابتدا

الزمهم الدعة والسكونا فلتبق الاعصاب منهم لينا

وعل الى الصحيح في النفوس بطيب النديم والجليس

اعطهم الطيب من نتائج وكل زهر [illegible]

اعطهم الافراح والغناء وامنعهم الافكار والعناء

ادخلهم الابزن والحماما ولا تطل عنهم مقاما

اجلسهم منتشيا في الماء وارسل الدهن على الاعضاء

ولا ترض ولا تنشد الدلكا فان فالحدث [illegible] ونكا

تدبير صحة الشيوخ

ان الشيوخ في قواهم نقصا فحالهم في كل يوم ينقص

اطعمهم القوي من غذاء فليلة لا يثقل الاعضاء

ان يسهلوا الاسهل الصفراء [illegible] لكن في جسمهم دواء

وان يكن تعود الفصادة فلا يكن تقطع عند العادة

لكن من قد بلغ الستينا وكان واضحا منه متينا

وبعضهم ان يفصد في الصفا ولكن على الامر على احتفال

فافصده في السنة مرتين ولا تخاف فيه من نقصان

وان بلغ السبعين فافصد مرة ولا تزد فيه على المرة

وامنعه ان يفصده في الاكل وان رايت جسمه كالمثل

دهو عبارت از فصلين [illegible]

وان ترد حفظ قوى العاجز فى ارسالك الفصد مرتين
واشد بعد ذاك كل فصده فان ذاك بالشيوخ مردي
لا تشرع الادرار فى اجسامهم ولا تسوقن الجذب من اورامهم
واطعمهم بالمذاب فاسوريق اعطيهم الادويه فى تقربها
وغذهم بلبن العنز اذا اياك ان تهم بالدوا اذا
وقت
قد صرحن [illegible] فصد [illegible] في [illegible] ذات [illegible]
من كان يشكوا فى زمان جنبا فداوه من قبل ان يجيئا
قصدا تحتسب بذاك الآن واسهل له ان حان بالزمان
ومن شكا الواحد امن اعضائه من ضعفه فاحمل على دوائه
مما ذكرت فى علاج المرض حتى تراه خاليا من عرض
ومن يرى علامة فى جسمه لمرض فاحتل له فى حسمه دفع ١٢١

لانه في جسمه مكنون | فاحتل له من قبل ان يبين
وقد ذكرت ما يدل من عرض | على الذي تخافه من المرض
فاعمل على دوائه في بابه | بحسم ما ذكرت من اسبابه

الجزو الثاني في [illegible] العمل [illegible] المرض بالغذا والادويه

واذ انقضت جنس حفظ الصحة | فالان ابدا بيسير العلة
وجمع من الاعمال جنس واحد | يقابل الشي بما يضاده
ذا تقدم — ان كان من حرارة فبرد | او كان من برودة فالضد
او كان باللين فخذ بالجفف | او كان من يبس فبالخلاف
والامتلا داوه بالافراغ | من سائر الاعضاء والدماغ
والفتح في تعلق من سدد | والنقص من زيادة من عدد
والشد من تعلق اذا انفتح | حتى ترى فاسده قد انصلح

وجنس

وخشن الاملس من موضع البدنا ويلين ما كان منه خشنا

ذكر اصناف ...

ومنها ذكر من عقار ما يخرج الفضول لا الاصفار

وما يزيد جاذب المزاج وما يبقى الخلط من اخراج

وما ينضج او يلين وما يحرق يعفن

وما يفتح او يصلب وما يلطف ويقي او ما يجذب

وما يحلل وما يخلخل ويثبت اللحم به اذ يدمل

ويشد ما كان من قوى الاوان ومن قوى الشعر بلا تجويف

ذكر ادوية المسهلة ذكر فيها المسهل للصفراء

المروّ الصفرا المحمودة مخرجها بقوة شديدة

تشرب من مثقال الى قيراط وهي لها الصولة في الاخلاط

اصلاحها كثير التغير بالمغز　　[illegible] ولا تقر ما لكت[illegible]

والصبر يسقى [illegible]　　واضعف ان يجتمع الى اللذة

اصلحه ان تعقبه كثيرا　　بالصبح والعقل وبالكثير

والمشى او نحوه من الاشيا　　اصفرة وكذاك من فصيح

كيفك من بعد عشاء [illegible]　　والتمر الهندى ولا تكثر[illegible]

[illegible]

ذكر ما يخرج البلغم

يشرب من نقى شحم الحنظل　　من دانقين مصلحا بالعسل

كذاك قثاء الحمار مثله　　اصلاحه بدونه وفعله

وبورق والملح بنصف درهم　　بعده يخرج كثير البلغم

واسق من التربد درهمين　　وفى المصطكى اسق مثقالين

والصعتر يقوى على الغليل　　وربما كذاك حب النيل

[illegible]

ذكر ما يخرج المار الاصفر

لبرب والقيح مازيلها ... وونقاصيت [illegible] بيون [illegible]

وونقاسن شبع [illegible] ... بمثل ما ورب [illegible] العصير

واستن من القصعو ريون [illegible] ... فلينعقا [illegible] يخرج مناكي

ذكر ما يخرج السوداء

واسقي من السنا ذو [illegible] بسفايج ... وافتيمون ولحاء ابليلج

السوداء فهو المنق من الشاهترج ... ومن لسان ثور شاهترج

ما شئت ان تخرج من السوداء ... بنصفه تقيته على السواء

ونصف درهم من لازورد ... فذاك مخصوص لها بالطرد

وستور [illegible] الادوية اسقوني [illegible] ابل

وانما تعالي بالمركب ... [illegible]

واصل ما يستقيم به الاصول ... حتى تدل على استعمالها في كل دار

... والصحيح ...

وما بين الشيء والتقعيد ...

... تلين السبل ... وما بين في ...

واعلم ان ... او لا في ...

... فانها لا تهمل

فامزج بها ما شئت ...

ثم اقسم الوزن على ... كذاك تعمل المركبات

... فاسكر و افية ...

... قوى ...

...

فائدة

فالقوة الاولى هي السخونة   والبرد واليبس مع الدهونة

وما انا مبتدى ومورد   من العقاقير بما يبرد

ما يبرد ويقبض حيث يحتاج الى قبض

الآس والسماق والبنفسج   وحب الحديد والهليلج

وقاقيا وبسد او آمله   وطين ارمنية والعوسج

والجفت ... والشيان ثم الرا   والسك والطرثوث الى ممسك

والجلنار يشب بالطباشير   وفوفل وبالس من كزبر

وشادنج مع لسان الحمل   وبذر تقبض عنه البصل

والعفص والحماض والريباس   والبرس بارد حباس

ثم التسخين من الله واذا ... تم ...

واعلم بان مسخن العقار   مثل الذي يجرب بالحسبان

شادنج ١٣

من كوكنتي وصيني وقلقل — حل الوكي حرب ما مجلد

وقرقة ومحلب وكبير

والسوس والتوسع — الى كشوثه وزنجبيل

وجنطيانا ودبا — والقاشيا والقراوند

وساذج ولادن ورند — وجعدة ونانخواه

وشيب وخروع وطفر — فوه وفوة

وحند قوقا وفراسيون — وسكنبج ودار فلفل

وكرويا الى بكون — وبنجن وقطر اساليون

وسنبل وبنج — مادرنجابنسه واشيون

الى سكنجين وخونسجين — الى اسارون ومامیران

والرنب

والزفت والزوفا الى القطران	ومعافة النفرحا الى البستان
ومرزجوش مع الجعدان	الى شقايق من النعمان
الى شكاعا وفزباج	والنصب الزبيب والشيا [illegible]
وحبة السوداء وحلتيت	وحبة خضراء او كبريت
والشنو وخردل ونفط	والثوم او كبابجة وقسط

وهكذا قد عرفت اثر طعمه من ايابس وذاك [illegible]

وكل بارد ترى او سخن | فبالتحدد اوليتا
والحرف اليابس بالتقبض | واللين في الاتحاد للمقتص
والاطباء خلاف في الدرج | والاشر في خلافهم غد النفح
الا ان تغيره ليس معقولا | فذاك من درجة في الاولى
وكل ما تغيره يحس | [illegible] الشديد اذ يحس

قد اشبها جوهره وافيته … فانه من درج في الثانية

وكلما يجوهره يشبهه به … لكنه افساده بعيد

فليس بالمفسد في ممتزجه … فانه من ثالث في درجه

وكل ما يفسد ما يغيره … من شدة يحرق او يجمد

فما عليك ان تعمل منحرج … بانه في رابع من درج

وانما تعرض ما تقول في [illegible] درجة المفردة [illegible]

واعلم بان كل شيء منضج … فهو له حرارة و [illegible]

معادل بالحر في علاجه … للعضو ان اردت من العلاج

كالشحم والزفت مع الاسفنج … او دهن للشمع ممتزج

وادهن تضرب بالسجن … وحنطة مطبوخة بدهن

الدهوان الملين منها

وكل ما تعرفه ملينا   اقوى من العضو الذي يليها

في الحر لكن قوة قوته   لكيلا يرى اللطفة غير بينه

كقثة او اشق ومقل منه   ومنه دع سوق الابل

الادوية المصلبة

والبارد والرطب من المصلب   كعنب الثعلب او كالطحلب

الادوية المسددة

وكل ما تعرفه مسددا   ليس مسخنا ولا مبردا

لا يلذع العضو اذا ما امتزجا   فهي اذا ارضية او لزجة

الادوية المفتحة

وكل فتاح رقيق جوهرها   فانه مقطع ملطف

لبورقي الطعم او كالمر   كمثل عفص ولوز مر

واصل سوسن واصل حمص   وبورق وكبر ونرجس

والقابض والفتاح ان عللا   فليس فيهما لها من خارج

لكنه يشرب في الدواء   يفتح السدة في الاحشاء

الادوية المحللة

وكل ما قد عوه بالجلاء   اقل في اللطف كما قد قالا

ومثل ما يجده في التحلل   كعسل ومثل لوز مر

الادوية المخلخلة

وكل ما تجده مخلخلا   يوجد في اصحابه معتدلا

كدهن خروع وكالبابونج   ودهن فجل مع دار ازباج

المفتحة لافواه العروق

وكل ما يعرف بالفتاح   لفم عرق فهو كالجراح

محلل

مقتصد في الحرارة كالثوم والبصل والمرارة

الادوية القابضة

وكل ما في عرف منفسح فقابض لكنه لا يلذع

الادوية المحرقة والمعفنة

وكل ما يحرق فهو الغاية في القوة الغلظة والنهاية

وكل ما تجده معفنا مفرط الحر لطيف سخنا

والناقص اللحم ممن ذا ضعف ويدمل الجرح الذي يجفف

الادوية الجاذبة

وكل ما خص بجذب المثقل كالفادزهر والدواء المسهل

وكل شيء جاذب بلطف فكل ذي حرارة لطيف

بطبعه كالشوق ومقل وبالعفونة كمثل الزبل

والعود [illegible] يفصل [illegible] يليه بتحليل [illegible]

ومنه ما ينفع بالمسهل ... وأمثال فوق القتال

فاحفظ في صحة ليصر ... لذلك بالمحاين قد يعتبر

وما يزيد وجعا سببه ... مفتح مقطع ملين

الأدوية المخدرة

ومنه بالتخدير ما قد ينفع ... كأفيون به وا[illegible]

ذكر القوى الثوالث

وما ذكرت بعد قابض جالي ... يجمعه من القوى الثوالث

كمثل تفتيت الحصاة في الكلا ... عن كل ما تجده محللا

مقطع ملطف ملين ... ولا يصيبه [illegible]

كأصل ماليون وأصل قصب ... وكزجاج محرق ومحلب

ومثل

ومنها ذا وفيه لبعض المر — وكونه يخرج ما في الصدور

وان يكن معقد الى السفل — فانه مواد للسائلين

وكل ما عمله في النفث — فان ذلك تحرزه للعمث

ان يزد في المر وما يخففه — كذلك ما وافق له اخف

وكل ما فيه ته رائحة لا — وكل حريف به ... في

ذكر الصفات التي عليها تركيب الادوية

ومنها وصفت قوة المزاج — فيها انا ابدي في العلاج

وكل ما يصنع للتعالج — يرسل من داخل او خارج

فانه لمثل التعليف — والحب والشرب والسفوف

والدهن والدلوك والنطول — والوسم والخضاب والغسول

ومثل التشنيف والمعجون — واللعوق والسواك والسنون

والطلي والمرهم والذرور   والكحل والسعوط اوا

ومثل ما يحل من فراج   ومثل ما تسقيه من نضاج

ومثل ما تدخله من حقن   ومثل ما ترسله من دهن

ذكر علاج سوء المزاج ودلائله

وكل ما تذكره من سقم   من شعر الراس لظهر القدم

مشتملا على جميع الجسد   كان او اختص ببعض واحد

اذ كان خاليا من الامشاج   فاظفر بالقلب للمزاج

يمتاز من مرض جسم ممتلي   ان تمتحن بحكمة وتبتلي

اعلامه انه به انفراد   تبين في الجسم بالاستبداد

وان تري يضر بالمواد   فشمه مزاج ضد المواد

فانه يدفع بالاضداد   للسبب المحدث للفساد

واللمس

[illegible] من قوى الاستدلال　　فيه وما يضعف من أفعال

وما يراه ساداً من أحوال　　وما به يميز من أثقال

لكن بالرسوب في الأبوال　　والنبض ان يخرج عن اعتدال

فلينه [illegible] من استدلال　　[illegible] فارغ من [illegible]

وإن يخص موضعا بوجع　　فإنما دليله بالموضع

ولنستدل غيره بالاستدلال　　[illegible] الجسم [illegible]

ولتعرف الاسم [illegible]　　وبالخالص [illegible]

وما تقدم من التدبير　　فإنه يعين على التعبير

[illegible] يستدل على [illegible]

فإن تكن حرارة في البدن　　فإنها تعرف بالسخونة

وليس [illegible] ما [illegible] الحجر　　والنبض فيه [illegible]

وعطش وقلق وسهر   مع نحافة ولون أصفر
في بلد الجنوب والشباب   والصيف والسالف من الأسباب
فداوه بشربة نحو المحرقة   في كل علة تراها مقلقة
واجعل غذاءه لتعديل قوة   وقدر ما ترى له من شهوة

الاستدلال على مرض سوء المزاج البارد

وان طغى من المزاج البارد   فانه يبصر بالبرودة
وبعضه لكل شيخ يسمن   والبرد منه عند لمس البدن
واللون مخصوص بلون أبيض   والنبض في الابطاء منها يعرض
وليس فيه عطش بلا حرق   والنوم يرى والسهر فلا قلق
واللون جصي بلون زحل   وينشأ في بلاد الشمال
والشهوة وما فيها من سبب   برد فمن ذلك عجب

بلغمي

فداو

فبعد ما تسعين من ثمانيه   واثنين في [illegible]

[illegible]

ونصف شهر بين القسمين   لمن يكون من اهل المذهبين

الفان يحسب فيشراه محلل   او كان [illegible] مرة [illegible]

فاقض مع العين بالتحقيق   لمن العلم [illegible]

في الجزء ما قد كان [illegible]   وانقض مع [illegible]

وفي الجميع ما حسم الاسباب   [illegible] من [illegible]

[illegible]

والله ادري من [illegible]   فلا سوى الله فرج [illegible]

لكن افراح [illegible]   الا لكن ما اليه من [illegible]

اعادنا النظر في [illegible]   [illegible]

[illegible] ... [illegible] ... [illegible]

والفصد من خريف او ربيع ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible]

وكل ما [illegible] من [illegible] ... فاحذر به [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

كوضعها محجمة الحجام ... في الثدي امسكت دم الارحام

ولا تمص [illegible] ... [illegible] الدوالي

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

575

او رأى علاجاً من الدم — في بدن ... فيما في ورم

فاقصد ... — ... الا ...

فاقصد ... — فاقصد ... ما ...

او ... — فابدأ بالفصد ...

... — ... في المفاصل

وورم ... والثديين — ... في ...

وفي ... وفي اللوزات — وفي ... وفي ...

وذات جنب ... — ... في ... والدبيله

وورم الكبد والمعدة — وورم ... والمقعدة

وفي الطحال او في الانثيين — وفي ... وكليتين

وورم الرحم او في ... — ... من ... و...

[illegible]

وفي قروح سائل الجلد [illegible] … والقروح [illegible]
وفي التي يسمى بقرح [illegible] … وفي [illegible] والجلد [illegible]

وفي اللواتي [illegible] فيهما العلم … وفي التي نبتت فيهما [illegible]
كذلك البثر حيث [illegible] … [illegible] الرطب [illegible]

مثل بثور الفم والعينين … وكالذي ينبت في الجفنين

[illegible]

وفي انسداد العروق والرعاف … وفي [illegible] السائر من الانف
والدم ان سال من الاسنان … كذلك ان سال من الاذنان

وفي الجوز في المعدة … والنزف في الطست [illegible]

[illegible]

وفي الصداع والدوار والبحر — ووجع الاسنان والسعال [illegible]

والقيء في المعدة وجشاء — ووجع الصدر والزكام

في الصرع والسل او في الرقرقة — وقوة القلب وذهاب السوداء

وشيء ينقطع في المعدة — وفي الكبد ووجع في المعدة

ووجع يا الحشى في الكبد — وما يعتري من الاوجاع [illegible]

[illegible] ولا دواء — [illegible]

يسهل من الصفراء [illegible] — ومن من السوداء [illegible]

واجتنب [illegible] من الغذاء — وما [illegible] في [illegible]

ومن مما يجد [illegible] — وكل [illegible] وكل حامض

واستعمل [illegible] والفم — [illegible]

[illegible]

[illegible] العلل [illegible]

والمدين ... حر ... ... الامعاء

ثم النسيان وداء الحش ... والسهل الم

وعلة السعال والصداع وورم في الجسم ... سابع

ثم المفاصل قد وجع وورم ووجع فيها شديد الالم

وكشقاق اصبع وداحس ونحو اثار ترى كعدس

وصغرة في بدن عند السنة ووجع ينشب في الاذن ...

والعشق والنزف والناصور او اصفرار الجلد والبثور

ومثل ابنا وبهاق سود ... وتلون في الجلود

وورم الارحام او كالسلعة ... آلت ...

كالبواسير وشقاق الشفة ووجع ... الشفة

والقرح

والنضج ان تسقى كالوسيلة // [illegible] بالنفع للعدة

والملح للعصبة او نملة // وجمرة وللقروح الرديئة

[illegible]

وهل يحل من في العصب // الى [illegible] الحمى الغضب

والنضج من الصفراء دون // والقصد من الشربة دون

في العلل المعروفة الرديئة // وخص بالترنجبين [illegible] [illegible]

57

فالبدن نفعها في الحصر // وكل ما يلقى الفتى من ضرر

واستعمل الدليل خذ الداء // بالبارد نفعه الصفراء

وكل سقم كان من بلغم // كالقرار [illegible] من ورم

وخالج دعه [illegible] // وللصداع السود والدمعة

[illegible]

والرب للعلية وا[illegible] ... [illegible] الفتق [illegible] الخنزير

وكمن [illegible] الدرس [illegible] السعال ... والوجع [illegible]

وبرش ونمش وسلعة ... وكسعال ابن ولقوة

ودوار [illegible] وانقطاع شهوة ... والثقل [illegible]

[illegible] ... والتاء [illegible] في [illegible]

[illegible] ... [illegible] المعاد والجوت

[illegible] ... والاحتباس [illegible] في [illegible]

ووجع الكلى وحمى [illegible] ... والبرد في الطحال [illegible]

وكالنتوء كائنا في السرة ... ومرض من اختلاف المدة

ووجع المفاصل او سواده ... [illegible]

ومرض الجبين [illegible] ... [illegible]

تم تم

[illegible]

وما يؤدي الضرب الى علاج   الباعد للرطبات اللزج

واستعمل الدجيل في معرفة   علامة البلغم في غلبته

افتح بما ذكرته في الدواء   لتستفرغ البلغم في ذا الداء

وبعد ذا ادخل على فم البدن   ما يسخن الجسم لتلك السخن

ومع الشمس للتجفيف   وبالغذاء السخن اللطيف

يداوى بالحلبة فلينفعا ح   يسخن من داخل او خارج

ونحو ما تضعه في الفالج   من حب سنن ومن لخالج

نافع كل معنى [illegible]

[illegible]

وكل ما في بدن من داء   مستحدث من مرة سوداء

فكالسل البالي وحمى الربع   وكالتو السرطان والقطع

[illegible] ١٣١٢

وكالذي في الالتهاب ينتج | ومن تأليل ومن تشنج
وبعض من جبهان مفرق | وكالمعا [illegible] الارق
والورم الضعيف والجذام | وكالذي يحدث من طعام
في الجوف كالبيض من سعل | والريح والجشا في البطن
وداء [illegible] في البدن | وتيادي البول من احتباس
والقولنج وداء القلب | ومرض من بعض كالكلب
والقولنج واللين المعقود | في الجوف البارد من [illegible]
ومرض من شهوة كلبية | وكالشقاق كان في المقعدة
وكحصى الكلية والمثانة | وسيح يولم في المقعدة
والنفخ في البطن وفي الجنبين | والنفخ في الرأس وفي الاذنين
[illegible] والخصيتين | ونفث من [illegible] الرحمية

[illegible]

علاج

[illegible]

ومن يرى في النوع منه العدا يحفظ الزلزال من [illegible]

واستعمل الدليل في حد الدلو [illegible] في تعليمه للسو [illegible]

فافزع بالتمييز او ليعالج وبالذي نحو شيب فلعالج

واستعمل التخييل وشرطها تكن بما تعمل صحب

[illegible]

ولو فرغت من نظم الجملة فالآن نبدأ بالمثال الأسد

نحو أصبح بالسرور [illegible] ففي تحليلها وفق الدقيق

ومثلها نعل في اللحم ومثلها نعل في أعظم

[illegible]

حتى يصير من مثلها نعجة ومثلها [illegible]

[illegible]

فتفصد الاكحل في كل الم   في الرأس والصدر كأمثال الورم

وتفصد القيفال في [illegible]   [illegible] والصفراء [illegible]

والباسليق في علاج الصدر   وما [illegible] من [illegible]

والصافن [illegible] في ردي الحال   من علل الكبد والطحال

وحبل [illegible] الذراع [illegible]   الباسليق [illegible] فصدنا

وتفصد [illegible] في الاصداغ   لدائم من وجع الدماغ

والعرق خلف الاذن للشقيقة   وقرحة في هامة عتيقة

وتفصد العرقين في المأقين   للمرض الكائن في العينين

والعرق [illegible] في [illegible] قرحة   وورم يحدث في [illegible]

وتفصد الوداج في الالام   تختص بمرض الجذام

[illegible] علاج [illegible]   في صداع دائم [illegible]

في علاج [illegible]

وان

والعرق في الرجل الذي ينجي | من الصداع والعمى والتقرد

والعرق في فصده في اللبة | لصاحب [illegible]

والعرق تحت اللسان فصده | في ورم وذبحة تفسده

والفصد للعرق الذي في [illegible] | يبرئ من الدحث وغيث السرة

والفصد للصافن في الساقين | يبرئ من مرض [illegible]

والفصد للنسا على [illegible] | والعرق في الفخذ [illegible]

وفصد الشريان في الصداع | وما ترى في العين من أوجاع

وإن خشيت من نزول الماء | في العين من شدة [illegible]

وورم حدوده من فتحه | ولا تسيل دمه من سطحه

تشوق له واتركه أو [illegible] | والفصد إن خفت [illegible]

وابنع بالرباط واللباد ... تخرقها يجري من الدماء

وربطها وبعضه الجراحة ... حتى يرى [illegible]

[illegible] من [illegible]

وعمل الهمز من الشرط ... والقطع والكي ومنه البط

[illegible] يجري [illegible] ... ومنه ما يمص بالمحجمة

يجري به الدم من السطوح ... في الجسم في الغور وفي القروح

وربما يحجم دون الشرط ... فيما يريد نقله من خلط

يكي الفصد الريح من مكان ... والفصل للأعضاء بالأسنان

ونابه فارغة لمصها ... ومن القطنة تحرقها

[illegible] يعمل بالقدح في الجسم

فكلما يقطع من سامير ... [illegible] وكالنواسير

[illegible]

وكل الذي من لطعف   وما نبت في الانف

ونافع تزيد او تنقص   ونقص بعض حين [illegible]

وترتيبه اذا ما برز   ونقص الا قليل [illegible]

ولم تقرح اذا ما حسبت   وقرحة البرص اذا ما [illegible]

وتقطع الزايد في اللسان   فالذي يقع في الاذان

وتقطع الزائدة في الرجال   وما يرى في الساق عند [illegible]

وتقطع اللحم على الزجاج   والثعل والاصول في الاخراج

وكلما كان من البواسير   وكل ما يحصل من نواصير

وكلما اسود من الشعر   وكل ما يتعفن من اللحوم

وكل ما [illegible]   وكل ما زاد على اللثة

وتقطع اللحم بعرق [illegible]   وكل ما افسد من اذن

وكلما يبدو فوق الشفرة — و[illegible] ظفرة في الشفرة

و[illegible] يسود ريحها من قلعة — وكل ما انسد من المغصرة

[illegible] وشترة وظفرة [illegible] — وذكر الجفني ورتق الآرة

[illegible] وكل ما تقطع ليقطع — ومثله من خارج قد وقعا

فيالحجاب [illegible] علاج ما [illegible] — وباسم مال كل عضو ابتدا

وكلما تكون منه في الابدان — فهو لقطع الدم من شريان

ومن عروق يفجرت لبارية — ابقى الطبيب دمهن الجاري

ومن جسوم رطبة تجففا — ومن لحوم رخوة تكثفا

وكل تسخين جسوم باردة — وبجمع العضلات [illegible]

وكل نعل من ابط | فهو لما يخرجه من خلط

كمدة يخرجها من ورم | وعفن يحتقن من الدم

في السن او من قرحة | والمنافذ ... مثل نقطة

وجعل وفيلة ... | وقيلة لمثلها لحمية

فكل ما تحدثه من صنع | في العظم مثل الكسر والخلع

وكل ما تصنعه من كسر | فانما علاجه بالجبر

ورد السقط باحتى ليطع | وليس ما يرجعها بممتنع

وسد البضعة حكمية | لا اضاغط فيها ولا ...

عصايب شدها من الوسط | ثم توالى الشد حتى ترتبط

من فوقها رفائد ملفوفة | من فوقها جبائر مصفوفة

وبعض غذاءه في الدلال ... وتنقصه الغزاة بلا علاج

ونغني عليه بحر الدمع سهم ... يحن بما يهمه فيه سقم

الى وجه ما استطعت حتى تشغلهم ... لكل ما يرد بلية فيعمه

واصنع منه بحركات لا يميز ... الى حين يظهر الملك وحبرا

والمطلع طيبة بما يحمده ... حتى يراه موضعه حده

وبعد ما ازدهى لبسته ... تنزل ذلك بنفسه تمدده

يلزمه سمن الدود وان لبضا ... لا يطعمه من الطعام الى منتها

حتى تراه سالما من ورم ... ولا تخاف الاجتماع من دم

اقل ما يعتريه فيه شهر ... وربما يتم فذلك عشرة

وقد فرغت من جميع العمل ... والان اقطع بقول مكمل